فجاءه به فقالوا وما أرسل الله من رسول إلا أمر بطاعته
على من أرسله إليه وقالوا من يطع الرسول في سنته يطع الله
في فرائضه وسئل سهل بن عبد الله عن شرائع الإسلام فقال
وما آتاكم الرسول فخذوه وقال السمرقندي يقال أطيعوا الله في
فرائضه والرسول في سنته وقيل أطيعوا الله فيما حرم عليكم
والرسول فيما بلغكم ويقال أطيعوا الله بالشهادة له
بالربوبية والنبي بالشهادة له بالنبوة حدثنا أبو محمد بن
عتاب بقراءتي عليه ثنا حاتم بن محمد ثنا أبو الحسن علي بن خلف ثنا
محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا البخاري ثنا عبدان ثنا عبد الله أنا
يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا
هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد
أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني. فطاعة الرسول من
طاعة الله إذ الله أمر بطاعته فطاعته امتثال لما أمر الله
به وطاعة له وقد حكى الله عن الكفار في دركات

جهنم

جهنم يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا
الله وأطعنا الرسولا فتمنوا طاعته حيث لا ينفعهم التمني
وقال صلى الله عليه وسلم إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا
أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وفي حديث أبي هريرة عنه
صلى الله عليه وسلم كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا
ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى
وفي الحديث الآخر الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت
الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه
طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا و
كذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما
جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وفي الحديث
الآخر في مثله كمثل من بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة

خ صح فأدلجوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)